قبول المعاصي بشكل طبيعي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

عندما يتم عمل شيء لا يوافق عليه الله ، فهو معصية . بالطبع ، هناك عقاب عند ارتكاب المعاصي . يتكبر المرء في هذه الدنيا ، وعندما يقول " لا أستمع لأحد ، ولا أعتبر أحداً [كسلطة]" ، يعتقد أنه يستطيع فعل أي شيء يريده . يعتقد أن هذا عالم لا يستطيع أحد أن يقول له شيئًا أو يتدخل فيه .

في الحقيقة ، هناك الكثير من التدخلات التي واجهتها في العالم ؛ لا يمكن للمرء أن يفعل كل شيء . لقد سمح الناس ببعض الأشياء في هذه الدنيا والتي لا يسمح بها الله ؛ قد يفلتون من العقاب هنا ، ولكن ليس في الآخرة . بالطبع ، ينزعج الناس من قول الآخرين أنهم فعلوا هذا أو ذاك . هذا أمر طبيعي أيضًا ، إذا كان بالإمكان تغيير الشيء الذي تم فعله باليد ، فإنه يغيره بيده . إن لم يستطع يجب عليه أن يحذر منه ، ويقول ذلك بلسانه . إذا لم ينجح ذلك ، فليس هناك حاجة لاتخاذ المزيد من الإجراءات . لكن كرهه من قلبك ، وقل في قلبك أن ما تم فعله لم يكن صحيحًا ، كان سيئًا ، وأنا لا أقبل به في قلبي . لا تتسامح مع كل شيء تراه ، ولكن كما نقول ، أثناء محاولة شرح المسألة ، لا تتسبب بإنقسام أكبر .

هناك يوم سيحاسب فيه هم وكل شخص . أولئك الذين يفكرون في هذا اليوم سيتجنبون المعاصي ، سيهربون منها . أولئك الذين لا يهتمون سيندمون في الآخرة . سيتوسلون ويقولون " ارجعنا ! نعمل صالحا ! دعونا لا نفعل هذا ؛ دعونا لا نفعل ما فعلناه من قبل "! ولكن سيكون قد فات الأوان لهذا . في كثير من الحالات ، هناك أشخاص يندمون في هذه الدنيا على ما فعلوه . نعم ، ولكن هناك المزيد من الناس الذين يندمون في الآخرة . يندمون ويقولون " يا ليتني فعلت هذا . يا ليتني كسبت المزيد . يا ليتني فعلت ذلك بطريقة أخرى ، لما كنت هكذا . لو تركت القليل ، لما حدث ما حدث ". هذا ندم مؤقت . طالما أن المرء لا يزال في هذه الدنيا ، يمكن لهذه الأمور أن تتغير . الندم الحقيقي سيكون في الآخرة .

لذلك ، يجب على المرء أن يقول لمن يرتكبون المعاصي "إننا نكره هذا من قلبنا. لا نريد هذه الأفعال . هذا ليس شيئًا نقبله ". هناك حساب بين الله وبينهم . ما نحاول قوله هو عدم رؤية هذه الأشياء على أنها طبيعية . لأننا في آخر الزمان ، تبدو المعاصي طبيعية . الشيء المهم هو معرفة ما حرمه الله وما هو مسموح به . الله يحفظنا عن الحرام دائما ، إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
22/2019-6-25 شوال 1440، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر